

الدراسة عن بُعد (من الثقافة العامة إلى ميدان التخصص)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)
اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد مساء الخير يا شباب آهلا ومرحبا بطلاب الجامعة الاسلامية بولاية مينيسوتا بامريكا واهلا بكل طلاب العلم الذين يشرفوننا في الاستماع الى محاضرات نصائح وتوجيهات الى طالب العلم - [00:00:18](#)

آآ تخص الدراسة عن بعد كثير من الشباب آآ بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي حاولوا ان يستثمروا آآ هذه الوسائل في طلب علوم الشريعة ونعم ما صنعوا هؤلاء الشباب يحتاجون الى كثير من النصائح والتوجيهات حتى يكون جلوسهم على هذه الوسائل مفيدا - [00:00:42](#)

وحتى يستطيعون الافادة من آآ هذه البرامج الكثيرة جدا الموجودة على وسائل التواصل الاجتماعي. او بشكل عام الدراسة عن بعد سواء كانت الدراسة عن طريق الجامعات او عن طريق المعاهد او عن طريق برامج علمية - [00:01:07](#)
آآ اخذنا بحمد الله آآ في الجامعة محاضرتين وكان قبلها آآ قبلهما محاضرة آآ في آآ مقدمات للدراسة عن بعد اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى عندنا محاضرة مهمة جدا - [00:01:25](#)

يمكن ان نجعل لها عنوانا عاما الدراسة عن بعد كيف ينتقل آآ طالب العلم الذي يدرس عن بعد من مرحلة الثقافة العامة المعلومات السطحية الى ميدان التخصص كيف ينتقل من المرحلة التي يشعر فيها انه شخص مثقف يعرف النتيجة النهائية لبعض المسائل - [00:01:41](#)

وينتقل من هذه الصورة السطحية الى ميدان التخصص التركيز الدقة في العلم آآ وفي واقع الامر كثير من الشباب يمكن ان يمضي آآ ان يمضي وقتا طويلا آآ في الدراسة عن بعد او حتى في الدراسة على المشايخ - [00:02:09](#)
آآ ومع ذلك يبقى في هذه المرحلة السطحية لا يحسن الانتقال منها الى المرحلة الاخرى فلذلك احببت ان اساهم مع اخواني آآ طلاب العلم الكرام ببعض النصائح احببت ان اقدم هذا هذه المحاضرة بنصيحة احب ان اكررها كثيرا لنفسي ولطلاب العلم - [00:02:27](#)
النصيحة باختصار ان حظك من العلم ليس هو بقدر ما قرأت من الكتب ولا بقدر ما استمعت اليه من الدروس ولا بقدر ما كتبت من المنشورات ولا بقدر من يتابعك ولا من يستمع اليك ولا بقدر - [00:02:50](#)

حتى ما صنت من الكتب حظك من العلم هو ما حركك الى العمل الصالح هذا هو العلم النافع. ان ترى اثر العلم في نفسك في قلبك في خلقك في دينك. في في اهلك في في سلوكك - [00:03:06](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه يعني الانسان اذا كان منتسبا الى صورة ما وهو ليس حقيقة بها فلا تنفعه نسبته فكم من شخص يشعر في نفسه ويشعر الناس انه احق من يدخل في وصف طالب العلم بينما هو عند الله هو من اجهل الناس - [00:03:24](#)

وربما العكس شخص كلما بلغته مسألة او علم او معنى عمل به وانتفع به فهو عند الله من اهل العلم فلذلك من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه طريق الفقه في الدين اعظم ما فيه ان ترى انه يغيرك انه يحركك - [00:03:49](#)

ان ترى اثره في نفسك في سلوكك في قلبك ان ترى اشياء آآ من الشر تركتها بسبب معلومة او معنى او اية او آآ ترى آآ طاعة من

الطاعات كنت آآ لا تستطيع آآ ان تقوم بها - 00:04:10

ولكنك بعد آآ طلب العلم استطعت باذن الله تبارك وتعالى ان تجاهد نفسك عليها. باختصار كان النبي صلى الله عليه وسلم تعوذوا من

علم لا ينفع العلم الذي ينفع هو العلم المقبول - 00:04:29

والعلم المقبول ليس هو صورة العلم. ليس زخرف العلم. وانما العلم المقبول هو ما نفع. ما حركك الى شيء يرضي الله تبارك وتعالى وما

صرفك عن شيء لا يرضي الله تبارك وتعالى. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:04:45

اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى عندنا مجموعة من النقاط المهمة آآ اشعر ان كل طالب علم يحتاج اليها النقطة الاولى هي نقطة التصور

انت تحتاج كطالب علم او اي صاحب هدف تحتاج ان تتصور الهدف التي الذي تطلبه. انت مثلا تريد ان تتقن اللغة - 00:05:04

انجليزية تريد ان تكون رياضيا. تريد ان تكون آآ عالما من علماء الحديث تريد ان تكون مفسرا اي شيء تطلبه فلا بد ان تعرف اولآ آآ

حدود هذا الشيء. لابد ان تحسن التصور قبل ان تفكر في العمل - 00:05:27

نحن نسمي هذا يعني آآ تطبيق الشغل قبل الشغل طيب آآ اول ما تحتاجه طبعاً نحن الان نتكلم عن الانتقال من مرحلة الثقافة العامة

والمعلومات العامة الثقافة السطحية الى مرحلة التركيز والتخصص والدقة - 00:05:46

يعجبني هنا قول للامام الشافعي رحمه الله يقول من تعلم علماً فليدقق فيه بالا يضيع دقيق العلم يعني ان كثيراً من الناس يهتم في

العلم بالنتيجة النهائية. فهو يعرف مثلاً ان الحديث الصحيح هو الحديث الذي يرويه - 00:06:08

العدل الضابط عن مثله الى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معللاً مثلاً الحكم في اصول الفقه ينقسم الى الحكم التكليفي والحكم الوضعي.

او مثلاً الايمان قول وعمل آآ يزيد وينقص - 00:06:28

يعني يعرف مقالات او نتائج نهائية لا يعرف كيف جاءت ولا من اين جاءت. يعني ليس عنده عمق في المعلومة لا يعرف اصل المسألة

ولا صورة المسألة ولا سبب الاختلاف فيها ولا الاقوال فيها. ولا يعرف حجة كل قول ولا يعرف اساساً ما هي - 00:06:44

التي يبحث فيها عن المسألة. هو فقط يعرف النتيجة. فهو الى الان لم يخرج من كونه مستفتياً هو يستفتي يسأل فبالتالي آآ نحن نريد

ان نتعلم هنا كيف ننتقل في دراستنا عن آآ عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي او عن طريق الجامعات مثلاً - 00:07:04

اللي هي بتدرس آآ اولاً يعني. او حتى عن طريق المطالعة الذاتية او الدراسة عن بعد كيف يمكن ان ننتقل من هذه المرحلة الى ان

اكون طالب علم بجد يعني ان ادرس بشكل متوسع ان ادرس بشكل دقيق - 00:07:28

كيف ذلك انت تحتاج اولاً في البداية ان تعرف ان طريق العلم له بداية وليس له نهاية يعني آآ بالضبط مثل طريق القرآن. كثير من

الشباب ينشغل جداً متى انتهى من حفظ القرآن - 00:07:47

اولاً تعلم القرآن هو مشروع كبير جداً يمثل فيه حفظ القرآن جزءاً يسيراً. الاعظم منه هو ان تفقه كتاب الله وان تعمل به فهذا الفقه

وهذا العمل طريق له بداية وليس له نهاية - 00:08:04

وكذلك طلب علوم الشريعة. انت كلما تعلمت اكثر كلما شعرت انك لا تعرف شيئاً. لان الجزء التي الذي تعرفه لا يقارن ابداً بالجزء الذي

تجهله كلما طلبت مثلاً مسألة في باب ما في علوم الحديث في علوم القرآن في اصول الفقه. تشعر ان المسألة تتسع بشكل كبير جداً.

انت - 00:08:19

ربما لن تشعر بهذا في بداية او في بداية الدراسة. لكن سيظهر آآ لك ذلك. فانا اريد منك ان تكتشف كذلك اولاً لعدة اسباب. يعني ان

تكتشف سعة علوم الشريعة من بداية الطلب لعدة اسباب - 00:08:43

اه السبب الاول في واقع الامر ان تعلم ان تعلم ما الذي تطلبه فانت مثلاً اذا كنت تظن ان علوم الشريعة هي الكتيبات التي تقرأها

مثلاً مدخل في اصول الفقه في علوم الحديث او - 00:09:02

اه اه مثلاً اللي هي التشجيرات مثلاً تشجير لكتاب الاج الرومية او تشجير لكتاب في مصطلح الحديث. لأ هذا هذا يعني مدخل. يعني

حتى تعرف شكل العلم يعني. اما العلوم الشريعة كبيرة جداً وواسعة. وكل - 00:09:18

فيها لو افنى الانسان فيه عمره لن يبلغ فيه الا القليل. هذا اقوله صادقاً يعني لكن هل انا هنا اياًسك بالعكس ولكن اريد ان ابصر بك بسعة

الطريق لاسباب. ساوي الاول ان تعرف ماذا تطلب - [00:09:38](#)

الثوب الثاني ان تعرف اين موقعك من هذا البرنامج يعني احيانا شخص مثلا لا يدرك آآ علم الايمان الذي سمي مؤخرا بعلم العقيدة.

فهو يظن ان علوم العقيدة هي كتاب التوحيد مثلا او كتاب كشف الشبهات - [00:09:54](#)

فتراه مثلا قرأ شرحا او اثنيين او ثلاثة لكتاب التوحيد فيظن انه متخصص في العقيدة. وقد رأيت بعض الشباب الذين حضروا ودورة

او اثنيين او ثلاثة وقرأ مثلا جامع شروح كتاب التوحيد - [00:10:11](#)

يقول عن نفسه وبشعر في قرارة نفسه انه متخصص في العقيدة. يعني يكتب هكذا عن نفسه ويدرس بناء على هذا هذا شخص يعيش في الوهم فانا لا اريد منك ان تعيش في هذا الوهم. اريد منك ان تكون بصيرا بما تطلب. فالفكرة الاولى ان تتصور هدفك.

والفكرة الثانية ان تعلم اين - [00:10:27](#)

موقعك من هذا تماما كشخص يريد ان يسافر سفرا طويلا فهو يعرف ان هذا السفر مئة كيلو وهو عنده عداد وجد نفسه سار كيلو

واحد. اذا يعرف ماذا عنده وماذا بقي له. فهذا انسان حري به - [00:10:49](#)

الا يعجب بنفسه حري به ان يبقى يطور نفسه حري به ان يصبر في هذا الطريق حري به الا يقفو ما ليس له به علم حري به ان يعرف

ان ما بقي له اكثر بكثير مما عنده - [00:11:08](#)

فلهذا يا شباب كانت هذه المحاضرة اشبه بالمصارحة والتشجيع. فانا لن اصارحك الا بقدر ما اشجعك واحفزك تحفيزك على هذا

الطريق آآ اول شيء عندنا ان شاء الله آآ سنأخذه سحاول ان اجمل النقاط التي ساتكلم فيها ان شاء الله - [00:11:25](#)

اول نقطة عندنا تصور خارطة علوم الشريعة الامر الثاني الدراسة الافقية ثم الانتقال منها الى الدراسة الرأسية او التركيز على علم واحد لمدة معينة اتكلم عنها. يعني بعد ان تدرس بشكل افقي علوم علوم الشريعة وتحاول ان تنهي فيها مرحلة او اثنيين. تنتقل -

[00:11:46](#)

بعد ذلك الى باب واحد من ابواب العلم تعطيه عاما او ستة اشهر على الاقل. وساعرفك ان شاء الله كيف آآ هذا الامر الذي بعد ذلك

سنتحدث فيه عن العلوم التي تسمى بعلوم الالة - [00:12:11](#)

وآآ في رأيي هي علوم تأسيسية اهمها العلم بلسان العرب آآ العلم كذلك باصول التفسير وعلوم الحديث وآآ العلم باصول الفقه.

سنتكلم عن ذلك ثم نتكلم عن العلم محل الدراسة. يعني مثلا انت تريد ان تركز في عام او اثنيين او في ستة اشهر على باب من ابواب -

[00:12:28](#)

وبالعلم. وليكن علم الايمان. علم الحديث آآ علم اصول الفقه علم اللسان العربي فما هي الخطوات التي يحتاجها طالب العلم حتى

ينتقل من علم ما من المعلومات العامة او المراحل البدائية - [00:12:51](#)

الى مرحلة التخصص والتركيز والتأصيل آآ طبعا يا شباب احب ان انبه هنا على تنبيه مهم جدا يحتاجه آآ طالب العلم لا سيما طلاب

العلم الذين آآ يحبون مثلا بعض الناشطين او بعض طلاب العلم لا يسمعون الا آآ لواحد منهم - [00:13:08](#)

هذه النصيحة يا شباب هي لابد ان تنوع من سماعتك لطلاب العلم والمشايخ. مهما اعجبك شخص لا تحصر نفسك فيه الله سبحانه وتعالى وزع الخير بين الناس وآآ طالب العلم الذي تنوع مشاربه لا شك انه سينبل اذا كان يقصد الانتفاع واذا كان حكيما يعرف ممن

يأخذ - [00:13:30](#)

وماذا يأخذ وكيف ينتفع فربما تأخذ من شخص خلقا ومن اخر تأخذ منه منطقا ولغة وربما تأخذ من ثالث آآ حكمة وتأخذ من اخر آآ

تأصيلا علميا وهكذا. فحاول ان تنوع ولكن - [00:13:55](#)

ما هي مشكلة التنوع؟ مشكلة التنوع هو هي باختصار انك تريد ان تجمع كل شيء مع انك انت لا تصبر على شيء تشترك في اكثر من

برنامج وفي كل دروس وفي كل المحاضرات. وانت في نهاية الامر لا تتقن واحدة واحدة منها - [00:14:14](#)

يا شباب مشكلة. طبعا انا لا يظهر عندي اي تعليقات لو حد كتب تعليقات انا لا لا يظهر عندي تعليقات خايف ان يكون الصوت مش

واضح فانا هحاول آآ يعني اقرب الميكروفون - [00:14:35](#)

اه فانا اسف ان ما فيش تعليقات تظهر عندي آآ المشكلة يا شباب هنا ان التنوع شيه والتشتت شيه اخر التنوع معناه اني اعرف عن
 عن اخذ وماذا اخذ. فانا مثلا اذا آآ كنت في مرحلة اتعلم فيها علوم القرآن فلا بد - [00:14:50](#)
 من آآ هم المتميزون في هذا الباب واخذ عنهم. ومثلا في علوم الحديث اخذ ممن اراه متميزا وهكذا. اما تشتت فهو اني ادخل في
 اكثر من باب واكثر من دورة وانا مشترك في جامعة واحضر مثلا ماجستير او مثلا في بكالوريوس - [00:15:11](#)
 ومشارك في هذه الدورة وهذه الدورة. وانا في ذات الامر اعطي طلب العلم فضول وقتي يعني يا شباب ليس ليست المشكلة في ان
 تكون تدرس عند اكثر من معلم ابدأ. انا كنت احضر لكثير من من المشايخ في وقت - [00:15:31](#)
 واحد احضر دورة هنا ودورة هنا ولكن فيه فرق بين ان تكون لديك الوقت والقدرة والعزم حتى توفق وبين كل هذه الابواب التي
 فتحتها على نفسك. وبين انك انت تكون بتتكفر آآ دون ان ان تكون حقيقا بما تدرس. يعني تلاقي نفسك - [00:15:49](#)
 مشيت نفسك واحد يقول لي انا مشترك في كل البرامج الموجودة وهو طول النهار جالس على الفيسبوك ولا يصبر حتى على الكتاب
 عشر دقائق. وكل درس يسمع منه ربع ساعة ثم يتركه. وكل دورة يبدأ فيها خلاص ممكن يكون فرحان بتجميع الشهادات وانتهينا. لأ
 - [00:16:09](#)
 هذا الدرس يا شباب هو مصارحة. هو تشجيع لكنه مصارحة اه اود ان ان اقول لك هنا تنبيهها مهما وهو ما اقله لك انا او غيري اه هي
 نصائح هي اجتهادات وجهة نظر - [00:16:27](#)
 يعني انا انقل لك شيئا من خبرة حصلتها في سنيني عمري ربما اكون مصيبا فيها ربما اكون مخطئا لكن حسبي اني حاولت ان اقل
 اخطاءك حاولت ان ابصرك باشيء ارى ان معرفتك به بها ستعينك ان شاء الله على تصور هذا الطريق وعلى احسان العمل -
[00:16:43](#)
 وهذه الفكرة الثانية. الفكرة الاولى ان تنوع مشاربك وان تستمع الى من تثق بهم ولا تحصر نفسك في شخص واحد ولا تتعصب
 لشخص ولا تعمل له يعني مدافعا ولا لأ. اذا كنت تحب شخصا انتفع منه وادعو له. لا تنفخ فيه ولا تغلو فيه ولا - [00:17:05](#)
 يعني هذا الانبهار المبالغ فيه المنتشر بين كثير من الشباب يعني ينفخون في طلاب العلم ويبالغون فيهم هم يضررون انفسهم ويضررون
 طلاب العلم. اذا اعجبك شخص ادع له واقتدي به في الخير بهذه الفكرة الاولى. الفكرة الثانية ما اقله لك انا او غيري من مقترحات
 او - [00:17:24](#)
 برامج هي اجتهادات ويمكن ان يكون للعلم اكثر من طريق وكلها صحيحة. فبالتالي خذ انت من كل شخص ما يعجبك وما يتناسب
 معك آآ الامر الثالث يا شباب. وهذا بقى هو ختام قبل ان ندخل في الدرس - [00:17:44](#)
 الذي يصف لك الطريق لن يسلكه بدلا عنك. يعني انت بطل هذه القصة. انا ساضع لك برنامجا وغيري يضع برنامجا واضع لك خطة
 واعطيك درسا لكن من الذي سيسلك هذا الطريق هو انت؟ لانه طريقك لانه هدفك وانت اول المنتفعين به. فبالتالي انت - [00:18:05](#)
 يعني لابد ان تكون بصيرا بنفسك. لا تخذع نفسك ولا تحكم على نفسك بناء على حكم الناس عليك. لا انت بصير بنفسك تعرف اين
 انت وتعرف ما الذي تبذله للعلم - [00:18:25](#)
 فنبداً باذن الله تبارك وتعالى مستعينين بالله اول امر احب ان يتصوره طالب العلم. نحن طبعاً تكلمنا في محاضرات ثلاثة قبل ذلك عن
 مقدمات ارجو انها مهمة جدا عن مسألة النية والاحتساب - [00:18:38](#)
 والصبر في طلب العلم. وشوية اشياء كده تخص باب الامانة لكننا الان سنتكلم عن باب القوة واول امر في القوة في وجهة نظري هو
 حسن التخطيط وحسن التصور يعني قد يتعب الانسان لكنه يتعب في الطريق الخطأ - [00:18:53](#)
 وقد يكون الانسان بجهد اقل يصل الى ما لا يصل اليه من يتعب. فالقصة ليست تعب ليست كثرة جلوس على الكتاب. ليست كثرة
 اشتراك لأنا عايز افهم اين انا ماذا اريد - [00:19:13](#)
 اول فكرة عندنا ان تتصور علوم الشريعة علوم الشريعة يا شباب باختصار من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ما هو الدين؟ هو دين
 الاسلام طيب دين الاسلام هذا مبني على الوحي - [00:19:29](#)

الوحي الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يعني رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. فرسول الله هدي النبي صلى الله عليه وسلم ووحى الله تبارك وتعالى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هما اصل الرسالة - [00:19:47](#)

اصل دين الاسلام وهذا هو الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب هذا الغيث هو الوحي وهذا الوحي لن يتم الا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. فاول شيء هو الوحي القرآن - [00:20:06](#)

وهذا الوحي لن يفقهه المسلم الا عن طريق بيان النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك جناح آ ثالث وهو العلم بلسان العرب فالقرآن نزل بلسان العرب. اذا هذه الثلاثية يا شباب هي الاساس. القرآن هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:27](#)

وسلم لسان العرب طيب جميل يبقى احنا كده عرفنا هذا التفريع القرآن آ آ سنة النبي صلى الله عليه وسلم لسان العرب. طيب ما هي العلوم التي تشعبت عن هذه الثلاثية - [00:20:47](#)

اصبح عندنا علوم القرآن وعلوم الحديث وعلوم الايمان التي سميت بعد ذلك بالعقيدة وعلوم الاحكام التي تسمى بالفقه وعندنا كذلك اصول الفقه وعندنا آ علوم العربية بشكل عام النحو والصرف وغير ذلك. وعندنا كذلك آ - [00:21:03](#)

اصول الفقه وعندنا آ علوم الحديث تتشعب الى شعب كثيرة. وهكذا وعندنا التاريخ الاسلامي والسيرة. يبقى اول امر يهمني هنا ان تعرف ان علوم الشريعة اوسع بكثير من البرنامج الذي تشترك فيه - [00:21:23](#)

طيب ما قيمة ذلك قيمة ذلك ان اعرف ما الذي يقدمه لي البرنامج الذي اشتركت فيه؟ انت مثلا مشترك في برنامج خاص بعلوم الحديث او برنامج خاص بالعقيدة او برنامج خاص باصول الفقه. او برنامج يدرس اكثر من علم. تمام؟ لكن ينبغي ان تعرف اولاً ما هي علوم الشريعة - [00:21:41](#)

حتى تعرف ما الذي يقدمه لك هذا البرنامج ان شاء الله ربما اضع لكم رابطاً فيه آ تفاصيل لعلوم الشريعة. وكل علم من العلوم يندرج تحته فروع. مثلاً آ لو تكلمنا عن علم اصول - [00:22:03](#)

بالفقه فعلم اصول الفقه يدرس ابواباً ويندرج تحته علوم اخرى. فربما تجد في اصول الفقه آ علم منطق وعلم الكلام وربما تجد فيه شيئاً من علوم القرآن ومن علوم اللغة ومن علوم الحديث - [00:22:18](#)

اه تجد تحته فقه الخلاف ومقاصد الشريعة والفتوى وهكذا. فالعلم الواحد يمكن ان يلحق به ابواب وانت تحتاج في كل علم ان تعرف الموضوعات والابواب والفروع واكبر المسائل وهكذا - [00:22:36](#)

فخلينا نتجاوز هذه الفكرة لكن يهمني هنا فقط ان تعرف ان علوم الشريعة واسعة وان كل علم منها تحته ابواب وفروع مسائل والمسائل تحت العلم درجات. تحتاج ان تعرف نشأة العلم. تحتاج ان تعرف اهم المراجع. اهم العلماء. آ تحتاج ان تعرف - [00:22:53](#)

فالباحثين المتميزين المعاصرين تحتاج ان تعرف مراحل طلب هذا العلم تحتاج ان تعرف من المتخصصون في هذا العلم ما هي الدروس الصوتية المتميزة وهكذا. يبقى هذا بشكل عام في العلوم. طيب - [00:23:13](#)

يأتينا هنا التصور الثاني وهو الذي يهمني هنا اغلب من يستمعون الي آ هم شباب يحبون العلم. ولهم شيء من الدراسة. يعني ممكن يكون واحد منهم يدرس من قبل عشر سنوات او خمس سنوات او سنتين - [00:23:30](#)

فعنده شيء من العلم. يعني حضر دورة مثلاً في علوم الحديث في علوم القرآن في النحو في مثلاً في اصول التفسير وهكذا. يعني عنده محبة للعلم وعنده معرفة يعني سطحية بكثير من المسائل - [00:23:47](#)

فلذلك هذه المحاضرة مقدمة لهذا النوع بالتحديد. الشخص الذي يشعر انه درس لكنه لا يزال في مرحلة السطحية ولم يشعر انه انتقل الى الدراسة المركزة او التأصيلية. هذا بالتحديد هو الذي اكلمه في هذه المحاضرة - [00:24:03](#)

احب ان ابدأ هنا بكلمة جميلة جداً في الفقرة الثانية. وهي قول جميل للمفسر الكبير آ ابن عطية رحمه الله بعدما ذكر في مقدمة تفسيره ان العلم آ فنون كثيرة - [00:24:24](#)

وان آ من تشوق للتحصيل ينبغي ان يأخذ من كل علم بطرف. يعني ينبغي ان يدرس دراسة افقية كما ذكرت لكم. وهذا رأيي ان طلب العلم ينبغي ان آ يأخذ في البداية ان يتعرف على كل علم. يعني يدرس مثلاً في علوم القرآن في علوم الحديث في اصول التفسير -

في آآ يدرس كذلك في السيرة يدرس في التاريخ في الفقه في العقيدة. يعني يحاول ان يدرس بشكل افقي. بحيث يأخذ فكرة جيدة عن كل علم. يعرف مثلا في كل علم الابواب والفروع والمسائل. ويعرف القواعد في كل علم من - [00:25:02](#)

العلوم بشكل افقي يمكن ان يدرس في كل باب كتابا او اثنين بعدما يأخذ هذه المرحلة يا شباب انا في نصيحتي الا يكمل بهذه الطريقة وانما يحاول ان يجمع جهده وقتا معيننا في باب واحد. ستة اشهر. مثلا قل ثلاثة اشهر او ستة اشهر او سنة - [00:25:22](#) يجمع قلبه على باب واحد لمدة معينة هذا الباب وليكن مثلا علوم الحديث ساذكر اولا قول آآ ابن عطية رحمه الله لانه هو مدخلي لهذه الفكرة قال ابن عطية رحمه الله بعد ما ذكر ان ان العلم فنون وان طالب العلم يأخذ بطرف من كل علم قال ثم رأيت ان من -

على من احتبى وتخير من العلوم واجتبى ان يعتمد على علم من علوم الشريعة يستنفد فيه غاية الوسع يجوب افاقه ويتتبع اعماقه ويضبط اصوله ويحكم فصوله ويلخص ما هو منه او يؤول اليه - [00:26:10](#)

ويفي بدفع الاعتراضات عليه حتى يكون لاهل ذلك العلم كالحصن المشيد والزخر العتيد يستندون اليه في اقواله ويحتذون على مثاله اه في رأيي يا شباب ان هذا هذا الكلام اسف - [00:26:30](#) في رأيي يا شباب ان هذا هذا التفصيل من آآ كلام ابن عطية رائع جدا يحتاجه طالب العلم لماذا لان طالب العلم الذي يجمع قلبه على باب من ابواب العلم سنعرف كيف يجمع قلبه - [00:26:54](#)

سيشعر فعلا انه انتقل من المعلومات العامة الى شيء من التأصيل والتركيز. كيف ذلك لو ضربنا مثلا على باب من ابواب العلم وليكن علوم الحديث او علم الايمان او اصول الفقه - [00:27:25](#)

علوم الحديث تصور اني مثلا كنت عندي ساعتان في اليوم فقط لطلب العلم. ساعتين فانا قلت انا بقى ايه عندي كتاب السيرة رحيق المختوم وعندي كتاب تفسير السعدي وعندي كتاب مثلا مختصر في اصول الفقه وكتاب النحو الواضح - [00:27:42](#)

فانا عشر دقائق اجلس على هذا الكتاب وانتقل منه الى ربع ساعة للسيرة وخمس دقائق في كذا بوجهة نظري ان هذا ليس حسنا خصوصا آآ في حالة الطالب الذي يريد ان يدرس بشيء دقيق - [00:27:59](#)

في رأيي ان يكون الوقت كله لباب واحد. كيف ذلك اول شيء في هذا الباب انت تحتاج الى امور. ولكني ساجملها ثم الخصها انت تحتاج مثلا ثلاثة اشهر او ستة اشهر او عام او اكثر تجمع قلبك على هذا العلم بمعنى انك لا تقرأ الا فيه - [00:28:16](#)

ولا تسمع الا عنه. ولا تدارس ولا تتناقش ولا تقرأ ولا تلخص الا في هذا الباب بهذه الصورة ستشعر ان المسائل تتكرر والمسائل تتعمق اكثر. بدل ما انت بتدرس ربع ساعة في السيرة وخمس دقائق - [00:28:40](#)

في التفسير ونصف ساعة في الحديث وتسمع دورة هنا ودورة هنا لأ ما دمت قد اخذت المرحلة الاولى من كل علم والمرحلة الثانية مثلا يبقى لابد ان تجمع قلبك على باب واحد - [00:29:00](#)

فاصبر عليه وتنوع فيه المصادر. يعني تقرأ فيه وتستمع الى دروس فيه. وتناقش مع الاخوة او اصدقاءك فيه وتطالع الباحث المهمة فيه وتلخص الكتب المهمة وهكذا فهذه الفكرة شباب بقى هي الفكرة بعد الدراسة الافقية الدراسة الرأسية في باب من ابواب العلم -

وليكن مثلا نحن حددنا علما من العلوم. آآ نريد ان آآ ندرسه. اي واحد منكم يخطر بباله اي علم. اصول الفقه مثلا او علم الايمان او علوم القرآن اتفقنا اننا مثلا انا درست - [00:29:42](#)

آآ خطوط عريضة في كل علم. درست مثلا كتابا او اثنين او ثلاثة في علوم متنوعة. في علوم القرآن وعلوم الحديث والفقه العقيدة والسيرة والتاريخ وهكذا. فاصبح عندي قاعدة افقية - [00:29:58](#)

في رأيي ان المرحلة التي بعد ذلك لا تكون افقية وانما تكون رأسية. كيف ذلك ان اعرف مجموعة امور ان ادخل الى علم ما وليكن الشباب انا اخترت هذا العلم - [00:30:14](#)

انا اخترت هذا العلم هذا العلم مثلا هو علوم الحديث علوم الحديث هذه انا اريد ان ادخل فيها بشيء من التخصص والتأصيل. يبقى انا هنا ساعطي انا عندي في اليوم ساعتان للدراسة. طبعا احنا عندنا اكثر من ذلك. لكن للأسف بيضيع الوقت في جدال وفي مناقشات وبيضيع الوقت في وسائل - [00:30:28](#)

تواصل يعني كل انسان منا لو كان حازما في الوقت المتبقي له من اليوم انا ازمع ان اقل شيء هيكون عندك اربع ساعات لو الاربعة ساعات هذه كنت حكيمًا وادخرتها لباب واحد لمدة وليكن ثلاثة اشهر سترى الفرق الكبير بين التشتت - [00:30:53](#) الذي كنت تعيش فيه وبين التخصص الذي بدأت تدخل فيه طيب نعتبر ان احنا سنأخذ بهذه النصيحة. اول شيء نفعله تجاه الباب الذي اريد ان اطلبه. اول شيء تجاه اي شيء هو الدعاء - [00:31:15](#)

ان ادعو الله تبارك وتعالى ان يفتح علي في هذا الباب. وان يعينني وان يبصرني وان يهديني الخطوة الثانية آ انت تحتاج في كل باب ان تعرف الابواب الرئيسة تحت كل علم. خيلنا بقى نبدأ هنا في مرحلة الايه؟ التخصص - [00:31:32](#) الابواب يعني ايه؟ يعني انا مثلا لو بدرس علوم الحديث احتاج ان اعرف ان علم الحديث فيه نشأة علوم علوم الحديث وفيه علم مصطلح الحديث وعلم الجرح والتعديل وفيه علم علل الحديث وفيه آ مصادر السنة وتخريج الاحاديث - [00:31:53](#) تمام؟ يبقى دي الفروع الرئيسية طيب اه كل علم من العلوم عن ماذا يتكلم؟ نشأت علوم الحديث تتكلم عن بداية هذا العلم ونشأة المصطلحات وتتكلم عن المراحل وتتكلم عن تطور المصطلحات واتكلم عن آ الكتب - [00:32:12](#)

كتب علوم الحديث. طيب علم مصطلح الحديث عن ماذا يتكلم؟ يتكلم مثلا عن المصطلحات المستعملة وعن دلالات هذه المصطلحات. مصطلح صحيح ضعيف شاذ منكر مضطرب آ مسند آ مستخرج مستدرک وهكذا. طيب علم الجرح والتعديل يتكلم عن الرواة - [00:32:30](#)

كيف آ يجرحون ويعدلون قواعد النقد من هم النقاد؟ من هم علماء الجرح والتعديل؟ ما هي كتب الجرح والتعديل؟ كيف اصنع لراوي من الرواة وهكذا. طيب علم علل الحديث عن ماذا يتكلم؟ يتكلم عن نقد الروايات ويتكلم عن كتب العلل وعن علماء العلل - [00:32:50](#)

ودراسة الاحاديث المختلف فيها وهكذا. آ طيب تخريج الاحاديث يتكلم عن مصادر تدوين السنة وهكذا. يبقى انا احتاج شباب في اول شيء احتاجه في العلم ان اعرف ابواب العلم من الامور المهمة جدا يا شباب في في ابواب العلم - [00:33:09](#) اني اذا لم اعرف ابواب العلم ربما درست كتابا هذا الكتاب يكون مقتصر على يكون مقتصر على بعض ابواب العلم مثلا لو الانسان كان يدرس مثلا آ علم العقيدة مثلا - [00:33:29](#)

فعلم العقيدة شباب او علم الايمان هو ابواب كثيرة جدا. فيه مثلا الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره وفي مسائل كثيرة في مثلا مصدر الهدى اللي هو الوحي وفيه الكلام عن العقل والوحي وفيه الكلام عن ال البيت والكلام عن الصحابة ابواب كثيرة - [00:33:46](#)

فانا اذا لم اكن متنبها للابواب الكثيرة تحت العلم الواحد. ربما درست كتابا يندرج تحت العلم لكنه مقتصر على باب واحد وليكن انت تدرس مثلا آ كتابا في آ وليكن مثلا تدرس كتابا في آ في العقيدة مثلا. تدرس مثلا كتاب آ كشف الشبهات او كتاب قاعدة جلية في التوسل والوسيلة. مثلا - [00:34:07](#)

او كتاب خلق افعال العباد للبخاري. اي كتاب او كتاب التوحيد لابن خزيمة هذه الكتب تمثل حلقة داخل اطار دراسة الايمان او العقيدة فانت اذا كنت بصيرا بابواب العلم ستعرف ما الذي يقدمه لك هذا الكتاب. لكن اذا لم تكن بصيرا ستظن ان هذا الكتاب - [00:34:34](#) فبكل ابواب العلم. وهذا انا رأيت كثيرًا من طلاب العلم الذين ليس عندهم اهتمام بمعرفة ابواب او آ موضوعات او مسائل العلم تراه مثلا اه في اه علم من العلوم لا يعرف عنه الا بابا واحدا. مثلا كما قلت لكم درس مثلا كتاب التوحيد وعشر - [00:34:58](#) نروح لهذا الكتاب. هذا الكتاب يمثل حلقة واحدة وان كانت اعظم حلقة. اللي هي توحيد العبادة لله او اخلاص الدين لله. لكن ان بقي امور اخرى بقي الكلام عن اسماء الله وافعاله وقدره بقي الكلام عن النبوات بقي الكلام عن الملائكة عن اليوم - [00:35:22](#)

الآخر ومسائل أخرى كثيرة. فلابد ان تعرف اولاً موضوعات العلم. طيب هذه هي النقطة الاولى طيب النقطة الثانية كل موضوع من هذه الموضوعات تحته مسائل فانا اريد منك ان تعرف المسائل. يعني باختصار انا اريد منك آآ الا تدخل على علم الا وانت تتصور فاهرس لهذا العلم - [00:35:42](#)

طب الامر الثاني انا مثلاً ادرس علم العقيدة. علم العقيدة هذا فيه ابواب كثيرة جداً. فيه باب اخلاص الدين لله والكلام عن الشرك في باب الايمان والكلام عن ضوابط التكفير ونحو ذلك. في مثلاً كلام عن الايمان بالرسول والايمان باليوم الآخر وهكذا - [00:36:09](#) طيب باب الايمان كباب تحت هذا العلم ما هي المسائل التي تدرس فيه؟ يدرس فيه معنى الايمان وعلاقة العمل بالايمان ودخول العمل في الايمان وزيادة الايمان ونقصانه. وفيه الفرق بين لفظ الايمان ولفظ الاسلام وفيه - [00:36:29](#)

راتبوا الايمان وشعب الايمان والاستثناء في الايمان وحكم المسلم الذي ارتكب كبيرة في في الدنيا والاخرة آآ وكذلك مسائل أخرى كثيرة. فانا بعدما عرفت الابواب اعرف كل باب من هذه الابواب ما هي المسائل التي تدرس تحته؟ وهكذا في كل - [00:36:49](#) كل علم من العلوم. طيب فائدة دراسة هذه المسائل يا شباب هي ان اعرف ماذا عندي من هذا الباب. يعني مثال لو انت مثلاً تدرس علوم القرآن وانت تدرك ابواب علوم القرآن. فانت مثلاً تريد ان تتخصص في علوم القرآن - [00:37:09](#)

فانت اذا لم تدرك ان علوم القرآن هذه فيها الكلام عن نزول القرآن والمكي والمدني والكلام عن القراءات والتفسير وهكذا والقراء يعني خارطة كبيرة جداً. فانت اذا لم تدرس فقط الا احكام التلاوة. فستعرف اين انت - [00:37:31](#) من هذه الموضوعات واضح فهذه مشكلة انا اجدها في كثير من الشباب انهم لا يعرفون خارطة العلم فيجد نفسه درس عاماً او اثنين. بينما هو يدور في نقطة واحدة وينقصه اشياء كثيرة. تشبه كما قلت لكم يا شباب - [00:37:51](#)

ان انساناً مثلاً يريد ان يكون رياضياً لا يريد ان يكون عنده لياقة بدنية كاملة. فهو يركز فقط على عنصر السرعة. هو فعلاً سريع لكن عندنا عنصر التحمل والدقة والتوازن والرشاقة والمرونة والتحمل وهكذا والقوة هو فقط سريع. يعني لو هو يلعب مباراة -

[00:38:10](#)

قامت مباراة كرة هو سريع فعلاً. بس ليس عنده تحمل لو مباراة كرة كرة القدم طالت ما يقدرش يكمل. ولو التحم مع شخص قوي يقع مش قوي. فهو مركز على عنصر واحد فقط. هو ده بالضبط طالب العلم اللي عنده قصور - [00:38:33](#) ترى طالب علم مثلاً تراه مثل مجتهد جداً في علم ما لكنه لا يحسن ان يتكلم بالفصحى لمدة دقيقة واحدة. يبقى عنده قصور وهو لا يهتم ان يقويه او تراه مثلاً يركز في آآ باب يدرس مثلاً العقيدة ولم يفكر مرة ان يدرس كتاباً مختصراً في النحو او كتاباً مختصراً في - [00:38:50](#)

الحديث او اصول الفقه لقي شباب العلوم جسد واحد يعني لازم تفهم ان علوم الشريعة جسد واحد. نعم ستميل الى علم منها وتهتم به لكن في الاول الامر واخره العلوم كلها متشابكة. وانت تدرس في علم - [00:39:11](#)

العقيدة ستجد مسألة اصولية ومسألة لغوية ومسألة في التفسير وفي شرح الحديث ومسألة حديثية ونفس الكلام فانت لابد ان تكون مهتماً بهذا. ان تعرف خارطة العلوم وفي كل علم تعرف ابوابه وفروعه ومسائله. وتعرف درجات - [00:39:27](#)

المسائل المسائل تحت العلم الواحد ليست سواء في مسألة عظيمة كبيرة وفي مسألة هينة. واضح سيأتي معنا ان شاء الله طيب نأتي هنا بقى يا شباب للمقدمة الثالثة تحت الباب الذي تريد ان تتخصص فيه - [00:39:44](#)

المقدمة الاولى ان تعرف هدف هذا العلم وموضوعات هذا العلم المقدمة الثانية ان تعرف الفروع تحت كل مسألة من المسائل. واضح؟ يعني مثلاً علم الجرح والتعديل. هذا العلم فيه ابواب. اول - [00:40:01](#)

الباب نشأة هذا العلم اثنان قواعد علماء الجرح والتعديل في الحكم على الراوي. ثلاثة الالفاظ المستعملة في الحكم على الراوي. مثلاً يقولون ضعيف سبت مدلس آآ صدوق آآ منكر آآ وضاع كذاب فانت تريد ان تعرف آآ نشأة العلم وتعرف - [00:40:20](#)

واعد وتعرف الالفاظ من هم الائمة المعتبرون في هذا العلم؟ الذين يعد بقولهم خمسة ما هي كتب الجرح والتعديل؟ ستة كيف اصنع ترجمة للراوي واحكم عليه؟ فاذا الباب الواحد تحته فروع كثيرة. انا يهمني ان تصنع هذا الفهرس لنفسك - [00:40:42](#)

فان تعرف العلم والموضوعات وكل موضوع تحته ابواب وكل باب تحته مسائل. وان تعرف ماذا عندك من هذه المسائل وماذا ينقصك يبقى احنا كده عندنا هذا هو هو التصور يأتينا بقى هنا المرحلة الثالثة وهي - [00:41:02](#)

كيف ادرس هذا العلم؟ انا خلاص اصبح عندي تصور لعلوم الحديث. طبعاً يا شباب هذا التصور لن يأتيك الا بكثرة الاستماع الى متخصصين وبالقراءة في الابحاث المتميزة وبالدراسة. يعني من الاخر يا شباب مهما وصفت لك الطريق لن تشعر به الا بان تسلكه بنفسك - [00:41:22](#)

ولكني فقط يعني ارشدك ما هي الامور التي ينبغي ان تحرص عليها. لازم تكون فاهم ان معرفة الطريق انصر اساسي في توفير الوقت والجهد طيب خيلنا يعني نحاول ايه ننجز شوية احاول اسرع لان الدرس انا التزمت بساعة واحدة. فان شاء الله احاول الا اتجاوزها ان شاء الله - [00:41:42](#)

اه المرحلة الثالثة بقى يا شباب عندنا كيف ابدأ يعني كيف ابدأ خاص انا عرفت علوم الحديث وعلوم القرآن واصول الفقه وعلوم العربية وهكذا كيف ابدأ اول قاعدة عندنا هنا - [00:42:05](#)

ان العلم او الهدف الذي تتنوع الوسائل في طلبه يرسخ وينبل فيه طالبه. يعني لو انك مثلاً تقرأ وتستمع وتندرس وتلخص وتحضر دورات وتعمل ابحاث في نفس العلم لا يمكن ابدأ ان تتساوى مع شخص نصيبه من العلم انه فقط يسمع او يقرأ. لا - [00:42:19](#)

كلما تنوعت وكثرت الوسائل التي تطلب بها الهدف او العلم كلما رسخ هذا العلم عندك وتعمقت المعلومة يبقى دي اول قاعدة عندنا مهمة جداً. طيب يا شباب ما هي الوسائل؟ الوسائل في عندك وسيلتان ما لهما ثلث. اما ان تدرس هذا العلم مع شيخ - [00:42:48](#)

عن طريق دورات ومحاضرات او دراسة مباشرة او عن طريق الدراسة الذاتية والدراسة الذاتية هذه سيأتي معها المدارس مع الاصدقاء ان شاء الله فانت اذا كنت تدرس مع معلم انت تحتاج ان تعرف من المعلم الذي يستحق ان تتعلم عنه؟ ان آا ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم - [00:43:11](#)

ان تكون حكيماً عاقلاً في اختيار المعلم دي خطوة اساسية ولكن انت لن تجد المعلم الذي يعجبك في كل شيء. اكيد يعني اختر الامثل لكن انت لن تجد شخصاً يعني يشبعك في كل شيء. فخليك عاقل ما دام الغالب عليه الخير وانك تنتفع منه فخلاص اطلب عنده العلم. انت هنا بقى تحتاج - [00:43:33](#)

ان تعرف هدفك في هذه المرحلة. انت هذه المرحلة تطلب فيها القرآن فتهم بطلاب العلم او المشايخ الذين اهتموا بالقرآن. تطلب الحديث تطلب العقيدة يبقى معايير اختيار المعلم ترجع الى معايير عامة الخلق آا ان تشعر فيه بالصدق ان تشعر فيه بالجدية ان تشعر فيه - [00:43:58](#)

تحرير المعلومة ان تشعر انه يحترم العلم مش بيتكلم اي كلام آا تحتاج كذلك ان تعرف المرحلة التي تدرس فيها. هل انت الان مهتم بعلوم الحديث ولا بعلوم القرآن ولا باصول الفقه وهكذا - [00:44:18](#)

آا تكلمنا عن فكرة التنوع بين المعلمين هذا مهم جداً مما يعينك على تربية الملكات الامر الذي بعد ذلك بقى يا شباب في حضور المحاضرات او الدورات آا كثير من الشباب لا يحسن يحضر درسا - [00:44:32](#)

مثلاً من ضمن المشكلات عنده ان هو آا مش عارف ما هي التعليقات التي يعلق بها على الدرس؟ او ماذا يكتب؟ او هل ام يكتب انا في رأيي يا شباب ان الدرس اما ان يكون درسا مباشراً زي اللي انا بعمله معكم ده الان - [00:44:51](#)

او يكون درسا مسجلاً وانت ستسمعه. اذا كان درسا مباشراً في رأيي لا تشتغل بالكتابة مطلقاً لا تشتغل ما دام الدرس موجود وانت ستسمعه مرة اخرى. حاول ان تستمع بتركيز. الا اذا كنت ستجئت ستسجل نقطة تشعر انك انت - [00:45:09](#)

ويمكن تناسها في الدرس المباشر يبقى اذا لو انت تحضر درسا مباشراً اسمع هذا الدرس دون ان تكتب استماع فقط. هذه هي المرحلة الاولى المرحلة الثانية انك تستمع اليه مرة اخرى. لا يصح يا شباب ابدأ ان تستمع الى درس يهملك مرة واحدة. انا في دروس استمعت لها اكثر - [00:45:28](#)

من عشرين مرة مع اني حفظت الدرس تقريبا لكني استمع اليه لفوائد اخرى. فاذا كنت ترى درسا مهما استمع اليه مرتين على الاقل

وقيد الفوائد طيب احنا دلوقتي يا شباب عندنا الدروس حاجة من اتنين. اما ان يكون دروس عامة زي اللي انا بديه لكم او كتاب.

يعني كتاب بنشره. اذا كنت تحضر درسا عاما فكما - [00:45:49](#)

تستمع الى الدرس مرة والمرة الثانية تسجل الفوائد او النقاط المهمة اما بقى اذا كنت تحضر شرح كتاب. يبقى احنا عندنا هنا ثلاث

مراحل قبل الدرس واثناء الدرس وبعد الدرس باختصار - [00:46:10](#)

قبل الدرس لازم لازم تقرأ الدرس قبل المعلم يعني قبل درس المعلم لماذا يا شباب لانك تريد ان تدرب نفسك على ان تفهم الكلام دون

ان يشرح لك لازم يا شباب. لازم تحضر قدرا كبيرا من الكتاب. اقرأه وشف يعني انظر كيف تفهم؟ ما الذي تفهمه منه؟ وقيد ما تفهمه

وقيد - [00:46:25](#)

دي الاشكالات وحاول ان تفكر فيها طيب اثناء الدرس اول شيء اثناء الدرس يا شباب نية الانتفاع. كثير من الطلاب يحرم التوفيق

للاانتفاع بالمحاضرة لانه يجلس جلسة المتربص الناقد لا يجلس جلسة المنتفع. شخص يحضر خطبة جمعة يقرأ منشورا يستمع الى

محاضرة. وهو ينوي ان يخطئ المتكلم. يتربص به - [00:46:49](#)

آآ يريد ان ينتقده يعني هذه النية كفيفة بان تجعلك تصرف عن الخير وتجعلك لا يعلق بذهنك الا الاخطاء. اما نية الانتفاع فاقبل ما فيها

الصدق. يبقى اول شيء النية تجلس بنية المنتفع - [00:47:16](#)

ثانيا لابد كما قلنا ان تستمع الى الكلام دون ان تكتب يعني حاول اصبر استمع كويس لان بعض الناس يعني انا احيانا اكتب اذا كنت

استمع الى محاضرة اكتب. لكن انا تعودت شوية ان انا اجمع بين - [00:47:33](#)

حاجتين في وقت واحد. لكن بعض الشباب يقول لآ انا يا اما اكتب يا اما افهم. يبقى في رأي تفهم اولاً. تستمع الى المحاضرة جيدا ثم

تعيد سماعها مرة اخرى. ما هي الفوائد التي اقيدها - [00:47:50](#)

الفوائد التي تقيدها هي الفوائد الزائدة عن الكتاب والفوائد التي تقيدها اكتبها بلفظها. الا اذا كنت تحسن فهم الكلام والتعبير عنه. لان

بعض الناس يمكن ان يكتب فائدة عن معلم - [00:48:03](#)

ويخالف او يخطئ في فهمها. فانا في رأيي ان تقييد الفوائد فن. يعني المفروض اصلا يكون عندنا درس خاص كيف تحضر درسا. لكن

انا حاولت ان ادمج هذا لاني لا ادري يعني ربما بعد ذلك اتعطل لا لا تكتمل معنا الدورة فاحببت ان اجمع ذلك في دورة واحدة. وان

جاء وقت ان شاء الله سافصل كيف - [00:48:18](#)

درسا وتنتفع منه ان شاء الله طيب انت حضرت درس واستمعت اليه وقيدت الفوائد. هذا الدرس يا شاب اذا كان خاصا بكتاب فانا

انصحك الا تنتقل من الكتاب قبل ان تتقنه - [00:48:38](#)

كثير من الشباب مهتم جدا بانه يقول انا خلصت عشر كتب او عشرين كتاب. لآ يا شباب العلم ليس بالكثرة وانما العلم بالضبط هناك

كتب مركزية في العلم لا يصح ابدا للانسان ان يقرأها قراءة عابرة. لآ. يبقى عندنا مرحلة آآ قبل الدرس اثناء الدرس. بعد الدرس -

[00:48:53](#)

وعندنا مرحلة اخرى اللي هي تطبيق العلم. وضبط الكتاب واتقان الكتاب. زي بالضبط شخص سمع سورة. راح مثلا سمع سورة تبارك

وقراها على الشيخ جيدا هل كده هو حافظها؟ لا لابد ان يثبتها. يقرأ بها وهو ماشي ويقرأ بها في الصلاة. ويسمعها -

[00:49:12](#)

لاكثر من شخص الى ان يشعر انها خلاص صارت قوية. يعني قريبة من سورة الفاتحة في الاتقان تجري على لسانه بطلاقة. فاذا لا

تتعجل في كتاب بالعكس انت كده بتضيع وقتك - [00:49:32](#)

وسترى انك مضطر دائما ان تبدأ من الصفر. اي انسان يركن الكتاب في المكتبة دون ان يتقنه يعرف ان هو سيعيده مرة اخرى. زي

بالضبط شخص يفتح كتاب يقرأ عشرين صفحة - [00:49:45](#)

وبعد شوية يسيبه ويقرأ ثاني. اذا اراد ان يرجع اليه سيرى انه مضطر ان يبدأ من الصفر. اذا لا تنتقل من كتاب الى اخر الا بان تشعر

انك فهمته واستوعبته. خصوصا الكتب المهمة المركزية. والله يا شباب والله - [00:49:59](#)

وهي هذه نصيحة اخ اقسام بالله عندنا وقت كبير جدا ليس فقط لضبط العلم بل للنبوغ في العلم. ولكن وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها من من امراض ومشكلات وتوافه الاخبار وانتشار الاخبار والحوادث والنوازل جعل تسعين بالمية - [00:50:17](#) من وقت كثير من الشباب يضيع في امور تافهة. وهو عنده برامج علمية لسه لم يبدأ فيها اساسا. فبالتالي اي انسان يعرف انه هو مدمن لهذه الوسائل الوسائل ينسى ان ينجز مرحلة او مرحلتين من هذا الطريق. لأ لابد ان تكون حازما مع نفسك. طيب - [00:50:38](#) نكمل بقى يا شباب آآ باختصار يا شباب عندنا آآ وسائل لاتقان العلم لان احنا بقي عندنا وقت قليل جدا. الوسائل ساحاول ان اذكرها وربما يأتي وقت اخر لتكلم عن كل وسيلة منها. الوسيلة الاولى القراءة المطالعة الوسيلة الثانية الاستماع الى الدروس - [00:50:59](#) محاضرات ودورات انا في رأيي يا شباب ان اختيار الطالب لمعلم جيد يستمع اليه هذا مهم جدا وانا كثيرا ما انصح شباب بمعلمين متميزين في ابواب معينة. وان تدمن السماع لهم. ليس لانك ستسلم الى ما قالوا من نتائج. لأ. حتى تتعلم - [00:51:22](#) لغة العلم وتعرف ما هي ابواب العلم وما هي الموضوعات؟ وما هي المسائل المهمة؟ وما ومن هم العلماء المعتبرون؟ كما مثلا اه ذكرت مساعد الطيار مثلا حفظه الله في ابواب علوم القرآن. رجل بارع جدا ومتميز في هذا الباب. مثلا الشيخ طارق عوض الله في علوم الحديث - [00:51:44](#)

فالاستماع الى اهل العلم المعاصرين المتميزين او حتى الذين قضاوا. المهم ان هو يكون له دورات متميزة وله سلاسل انا في رأيي ان الاستماع لهؤلاء مهم جدا آآ بيعرفك لغة العلم ابواب العلم كتب العلم ائمة العلم آآ يدخلك في جو - [00:52:03](#) العلم فهذا مهم جدا القراءة في العلم والاستماع الى الدورات المحاضرات والسلاسل المنتهية. كذلك مطالعة الابحاث والدراسات الخاصة بالعلم الذي تطلبه. يعني انت مثلا لو بتدرس علوم الحديث حاول ان تسأل المتخصصين عن الابحاث والدراسات المهمة ورسائل الدكتوراه المهمة - [00:52:23](#)

ايضا المدارس الجماعية ان ان يكون لك مجموعة من الشباب تلتقي معهم او حتى عن طريق وسائل التواصل تلتزم ببرنامج علمي تختار الشباب الجادين اهل الخلق واهل الذين لا يجادلون بعيدا عن المسألة والذين يطلبون الانتفاع والذين هم اقرب الى شخصيتك من - [00:52:43](#)

حيث العزم والهمة الاجتماع مع هؤلاء والمناقشة معهم يا شباب يعطيك ملكات وقدرات يصعب ان تحصلها من مصدر اخر الفائدة التي بعد ذلك او الوسيلة التي بعد ذلك البحث العلمي. ان تختار مسألة من المسائل التي وجدتها في العلم وتحاول ان تتدرب - [00:53:03](#)

على بحثها. يعني تحاول مثلا وليكن انت بتدرس في في مسألة مثلا في علوم الحديث معنى الشاذ. تجمع كلام العلماء في مصطلح الشاذ او مثلا في اصول الفقه. آآ مسألة مثلا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. تحاول ان تتوسع فيها. وهكذا يعني درب - [00:53:24](#) نفسك على البحث العلمي لان هذا سيجعلك تعرف المراجع. وتعرف الاعلام وتعرف الاقوال في المسألة وتعرف صورة المسألة وحجة كل قول هذا التدريب مهم جدا آآ المقدمة التي بعد ذلك وهي آآ ايضا مهمة ان تعرف المهارات التي تحتاجها. وهذه سيأتي لها درس خاص ولكن ساجملها الان. تحتاج مثلا - [00:53:44](#)

مهارة القراءة ان تتدرب على القراءة بالفصحى. حاول مثلا ان تجلس مع كتاب صحيح البخاري او مسلم او اي كتاب من كتب العلم. تحاول ان قرأ بالفصحى لمدة مثلا عشر دقائق كل يوم - [00:54:07](#) حاول انك انت مثلا تضبط الكلام. ابدأ بكتاب من الكتب المشكولة فقراءة التدريب. تدريب اللسان على القراءة بالفصحى مهم جدا. بعض ناس انا كنت اعرف شخصا كان يدرس لنا آآ في كتب متقدمة في اللغة العربية لكنه لا يحسن ان يتكلم لمدة يعني خمس دقائق بالفصحى - [00:54:20](#)

لماذا؟ لانه لم يحاول. طبعا نحن نخطئ كثيرا لكن نحاول. يعني فقط نحاول. لابد يبقى المهارة الاولى تدريب اللسان على الكلام بالفصحى وهذا لا يغنيك عنه كتب القواعد. لابد ان تمارس ذلك امام شخص او حتى مع نفسك - [00:54:40](#) هذه مهارة تحتاج ايضا مهارة الحفظ والضبط. انك تدرب نفسك على حفظ الاحاديث وحفظ القرآن. تحتاج ايضا مهارة خليك كده

صح تحتاج ايضا مهارة جمع آآ جمع الاقوال مهارة تصور المسألة مهارة آآ معرفة وجه الاستدلال. وهذا سيأتي معنا محاضرا -

00:54:57

نتكلم فيه عن الاستدلال. مهارة المناقشة والحوار. مهارة النقد انك انت آآ تعرض عليك مثلا نتيجة ومعها مقدمة المقدمة بالنتيجة كل هذه المهارات يا شباب سيأتي الكلام عنها ان شاء الله. ولكني فقط احببت هنا ان اضع يعني فرصة لما سنتكلم عنه ان شاء الله. آآ بعد

00:55:18 - ذلك -

آآ يعني لا اريد ان اطيل على عليكم اكثر من ساعة آآ ولكن فقط هذه كانت رؤوس اقلام حول اه كيف اتحول من قراءتي او من دراستي عن بعد من مرحلة المعلومات العامة؟ عارفين يا شباب خليني اتكلم معكم لآخر خمس دقائق دول كده يعني - 00:55:40
آآ بالبلدي انت الان يعني خلينا نفرق بين طالب العلم قديما وطالب العلم الان. طالب العلم قديما ده شخص عنده برنامج. يعني انا مثلا عندي عندي كده انا رحت لشيخ وقلت له انا عايز اتعلم. فقال لي والله يا ابني حبيبي انت هتدرس في في اللغة كتاب النحو الواضح.

وهتدرس في اصول الفقه كتاب الورقات وهتدرس في - 00:55:59

الحديث مثلا كتاب نخبة الفكر فانا الجدول معي محطوط قدامي وانا باطلع وبذاكر. الان لا الان الوضع مختلف انت الان واحد مشترك في تليجرام ويوتيوب وفيسبوك وممكن واحد تويتتر وغيره. ومشارك في برنامج ممكن انت جالس بتذاكر - 00:56:21

فتحت الفيسبوك طلعت مسألة بتتكلم عن التوصل عن الاستغاثة. مسألة ثانية بتتكلم عن الخروج على الحاكم. مسألة ثانية بتتكلم عن دخول العمل في مسمى الايمان عن الولاء والبراء واحدة ملحدة ماتت والناس بيتكلموا نترحم عليها ولا لآ؟ انت الان فتحت عليك

مسائل كثيرة جدا لا علاقة لها بالبرنامج - 00:56:40

الذي انت مشتغل به فمشكلة بقى كبيرة جدا قليل جدا من الناس من يلتزم بالبرنامج الذي هو دخل فيه ويتقنه اتقانا كبيرا ويمسك

نفسه عن مطالعة هذه المسائل او عن الخوض فيها او الجدل فيها. قليل قليل قليل جدا من الشباب - 00:57:00

خصوصا الذي تعود على الجدل وخصوصا الذي يريد ان يقنع مخالفه. يعني لا هو عنده علم ولا اللي بيناقشه عنده علم او حتى هو عنده علم جزئي يدخل للمسألة من باب الشبهات والاشكالات والاعتراضات والجزئيات. ليس عنده قواعد يريد ان يقفز الى آآ يريد ان

يكون له في كل مسألة قول - 00:57:20

يريد ان يعقب على كل خبر يريد ان يشارك في كل فكرة. لماذا؟ طب انت اذا كنت ستضيع فترة شبابك في هذا طيب انت امال انت

متى ستنجز هذا؟ متى؟ يعني انت لما انت اشتريت كل الكتب دي هتبدأ بها امتي؟ اذا كنت انت لا تصبر على قراءة - 00:57:40

الكتاب ساعة واحد يقول لي انا لا اصبر على قراءة الكتاب ساعة. طب ما انت جايب الكتب دي كلها ليه؟ امال انت مشترك في هذه

الكتب؟ امال انت متوهم انك انت طالب علم ازاي وانت لا تصبر على استماع درس - 00:57:59

ساعة مين؟ واحد يقول لي آآ آآ يعني خلي الدرس آآ نصف ساعة آآ قلت له درس مين نصف ساعة؟ اجلس مع طالب علم وانا يعني

حابس وقتي وهو حابس وقته عشان ادي له نص ساعة - 00:58:11

نص ساعة ايه يا ابني! نص ساعة! ده انت ده انت تقعد على الكتاب عشر ساعات كده تقول انا لسة بابدأ. اذا كنت انت تريد ان يكون

عندك شيه لان لان يا شباب احنا اضعننا كثير من عمرنا. فلذلك يعني اود منك اولا - 00:58:23

خليني الخص ما تكلمت. اول فكرة عندنا نصيب الانسان من العلم هو ما اثر في خلقه ودينه وقلبه. دي الفكرة الاولى. الفكرة الثانية ان طريق العلم له بداية وليس له نهاية. الفكرة الثالثة من اراد ان يتخصص في العلوم فلا يصح ان يتعامل معها تعامل المثقف -

00:58:37

يريد ان يعرف النتيجة النهائية. يقول لك ما تدخلنيش بقى في التفاصيل. من الاخر حلال ولا حرام آآ مشروع ولا غير مشروع؟ لا انت

انت هذا كلام واحد عايز يعرف المسألة من النهاية لكن انت تريد ان تعرف كيف جاءت ولماذا جاءت؟ فبالتالي - 00:58:57

لا تتعامل وانت طالب علم لا تتعامل كانسان مثقف يريد ان يعرف المعلومة النهائية طيب انا احتاج ايه؟ تحتاج ان تتصور العلوم؟

وماذا عندك منها؟ وماذا ينقصك؟ تحتاج ان تعرف في كل علم الموضوعات وفي كل موضوع الابواب والمسائل والفروع - 00:59:14

يحتاج كذلك ان تعرف المراحل والكتب والمراجع والعلماء المميزين. وتحتاج ان تعرف الباحثين المتميزين الذين تسمع لهم. والذين تقرأ لهم والذين وتحتاج من الآخر ان تبدأ ابدأ واحد يقول اصل فلان قال برنامج غير اللي انت قلت ابدأ - [00:59:30](#)
ابداً في المهم تبدأ وتستعين بالله. انما انت عمال تجمع خطط وتستمتع الى خطط وانت لم تعمل بخطة واحدة لأ. هذا في رأيي من اكبر الافات لهذا العصر الوقوف للحظي مع الاشياء دون العمل بها. ودون ان يقف مع الكتاب. يفتح الكتاب يقرأ اول صفحتين منه. وبعد كده يقوم جاي قافله وينتقل الى - [00:59:49](#)

لا غيره. يدخل في برنامج او يسمع الى آآ يستمع الى سلسلة دروس. يسمع اول درس ويسيب الباقي. انا لا لم اعرف هذا. انا الذي ان شخصاً رأيت فيه خيراً - [01:00:12](#)

استمع الى كل دروسه ورا بعض كده كتابا يعني فتحته وجدت فيه خير لابد ان اتمه لان باب الخير آآ خلاص انا وجدت بابا انا اشتركت في اكااديمية الحديث في مش عارف في برنامج مساق في اي برنامج وجدت فيه خير اتمه للآخر - [01:00:25](#)
لكن انت تريد ان تنتقل من شيء دون ان تتمه ستعتاد نفسك هذا التنقل دون ان تتم شيئا فارجو ان يكون انا تكلمت في اشياء كثيرة لكن انا اريد ان افتح لكم لان هذا الموضوع لو اني يعني اجلس معكم آآ براحتي في هذا الموضوع - [01:00:43](#)
جلسنا عشر ساعات عشان نتكلم عن هذه الفروع. لكن اظن اني حاولت ان افتح لكم اشياء وارجو ان تكون نافعة آآ في الاول وفي الآخر انا انقل لكم تجربة ارجو ان تكون نافعة لكم - [01:01:01](#)

ليست ملزمة بلا شك وربما يكون هناك طرق ايضا لنيل العلم لكن انا في رأيي ان طالب العلم الذي يشئت نفسه بين برامج كثيرة يصعب جدا ان ينبل في في العلم. والذي يجمع قلبه في باب من الابواب يصبر فيه قليلا. ويدرس فيه ويقرأ ويلخص ويتابع ويستمع - [01:01:15](#)

ويتناقش لا شك انه لا يمكن ان يتساوى مع شخص شئت شمله في اكثر من باب وفي اكثر من قناة وفي اكثر من برنامج وآآ احب منكم ان تعرفوا قيمة العمر وقيمة الوقت - [01:01:35](#)

وقيمة انك مسلم وقيمة الحياة. وقيمة انك امن وقيمة انك الان تستطيع ان تقرأ وتدرس. لكن بعد مدة ربما تكثر عليك الالتزامات ولا يبقى عندك وقت. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في اعمارنا. وان يبارك في جهودنا وان يصرف قلوبنا الى طاعته. وان - [01:01:50](#)

صبرنا على طلب العلم وان يجعل العلم حجة لنا لا حجة علينا وان يجعل نصيبنا من العلم عظيما عند الله سبحانه وتعالى. وان يصرف عنا زخرف العلم الذي يجعل الانسان يطلب العلم ليجادل او يطلب - [01:02:10](#)

العلم ليباهي به او يطلب العلم ليماري او يطلب العلم لسمعة في الدنيا فيكون عمله هباء منثورا. وانما نسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من خير المنتفعين بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. من فقه في دين الله ونفعه آآ ما بعثه الله به من الهدى - [01:02:26](#)
فعلم وعلم وآآ نفع الله سبحانه وتعالى به الناس. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. وانا اسف ان انا شوية يعني آآ شعبان النهاردة فمممكن تلاقيني لخبطت في الكلام وانا مش حاسس - [01:02:46](#)

فبعد كده ساعات وانا تراجع الدرس احس ان انا دخلت الخطوط في بعض. لكن آآ ارجو ان يكون الكلام على الاقل الفكرة العامة وضحت جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:02](#)